



إضاءة

يا مؤتمر شعبي عام مثلما صمدت وتحديت وغبرت الموازين ان أمامك مهام مستقبلية لتغيير الموازين.. والمرحلة القادمة هي الأخطر وأكثر خطورة من الحاضر والماضي.. تماسك يا مؤتمرنا الشعبي العام، حافظ على وحدتك الوطنية، تماسكوا كالبنان أو كالبنيان يشد بعضه بعضاً، تماسكوا، لا يخذعونكم بالإعلام المزيف... سلمت السلطة طواعية، مش بالاعتصامات، ولا بقطع الطرقات، ولا بتفجير أنابيب النفط، ولا بقطع الكهرباء.. سلمتها طواعية حرصاً مني، وحرصاً من المؤتمر الشعبي العام على عدم إراقة الدم اليمني، لأن الدم اليمني غال، أعلى من الكرسي، أعلى من السلطة، أعلى من الجاه، أعلى من المال؛ هذا دم يمني... إذا كنت تطم بالسلطة، فعبر صناديق الاقتراع، تعال إلى انتخابات برلمانية، إلى انتخابات محلية، إلى انتخابات رئاسية.. تعالوا عبر الصناديق، امتنعوا عن العنف والإرهاب، وقطع الطرق، وتفجير أنابيب النفط والغاز.

الرئيس الشهيد/ علي عبدالله صالح

١٢/٩/٢٠١٢



التصحيح

صحيفة سياسية إخبارية

العدد ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ «١٨»

الاثنين ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٢ م

أهداف

٣١ سبتمبر

١٩٦٢

١- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
٢- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
٣- رفع مستوى الشعب اقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوي عادل مستمد أنظمته من روح الاسلام الحنيف.
٥- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦- إحترام ميثاق الامم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

بقلم رئيس التحرير

أ / عمر الشلح

الافتتاحية

اليمن بين الأمل والألم

التأمل الصادق والعميق، وتفصيل البصيرة في توصيف وتحليل ودراسة الواقع المعاش، وصل روح الانتماء للوطن، وتعزيز العقيدة الدينية والوطنية؛ بإمكانها أن تعالج المشكلات الجارية، وتبلسم الجراح، وتذكي جذوة البناء والتقدم والنماء. فعندما يتولد الجانب الإنساني في المجتمع؛ لن نجد متسول ولا جائع.. وعندما نتفقد في أعماقنا روح الانتماء لليمن "منبع الحضارة وأساس الأمجاد" سنجند أنفسنا أمام مسؤوليات تتمثل: بردم هوة النزاع والشقاق، والنظر في تحقيق المصلحة العامة قبل الخاصة، والتفكير العملي فيما يخدم المواطن اليمني فوق كل أرض وتحت أي سماء، وتسخير كافة الموارد الوطنية في ضمان الأمن الغذائي والمائي والاجتماعي والسياسي والقومي. صحيح جداً أن لا مفر من الأقدار؛ لكن بأيدينا أن نأخذ بالأسباب ونحول المحن إلى منج، والتهديدات إلى فرص، والصعوبات إلى دوافع لإثبات الجدارة والقوة في صدها وتذليلها. اليمن اليوم بأمرس الحاجة فقط لأبنائها الاستثنائيين الذين يملكون إرادة صلبة وروية ثابتة وبصيرة نافذة وقدرات فوق العادية؛ أولئك الذين تملكهم رغبة خدمة الشعب وإنقاذ الوطن، وتضع قلوبهم بنور الخبرة والتجربة والشباب والقوة والنبيل والصفاء، جربتهم اليمن في زمن الرخاء والشدّة؛ فأثبتوا أنهم خيرٌ من أنجبت.

الأخلاق تحدد سلوك النبلاء في الحرب والسلام، والبأساء والضراء، فعادتهم لا تقطع فيها متغيرات المؤثرات والظروف؛ هدف حياتهم خدمة المجتمع اليمني وتوفير احتياجاته وحمايته وتأمينه وتطويره والارتقاء به؛ من وجهة نظر يمنية بحنة لا تمت بصلة لأجندات غريبة أو دخيلة بل مبادئ عاشها الأبناء العظماء وترسخت في كيانهم كفرع متين من أصل تُبغى راسخ. وبالمقابل نرى كثير ممن حنثوا بالقسم الذي تلوه أمام الشعب، وتخلوا عن مسؤولياتهم وواجباتهم الوطنية، وتناسوا شعبهم ووطنهم، وتراموا في أحضان الأنددة الخارجية والمشاريع الدخيلة؛ وناقضت أقوالهم أفعالهم، وفقدوا ماء الوجه، وعكسوا مهماتهم الواجبة حتى صاروا معاول هدم وأدوات دمار وآلات تخريب.. فلم يتبقى منجز وطني إلا وطلته أيديهم الآتية، ولا مورد شعبي إلا واستغلوه لخدمة أنفسهم وأسيادهم ومصالحهم الضيقة ومشاريعهم الظلامية المستوردة والدخيلة؛ لم يراعوا في اليمن وأبنائه إلا ولا ذمة؛ بعضهم حولوا المؤسسات الرسمية والمناسبات لمصادر جباية غير مشروعة، وبعضهم يبادق صورية مناصب فارغة من المضمون والمحتوى؛ خسروا دنياهم وأخراهم بما كسبوا بفئس هم ومن على شاكلتهم وفي دائرهم.

الشعب يعي ما يجري ويستطيع تمييز الصديق من العدو والصادق من الكاذب والمار من النافع.. نسمع الجميع في الشمال والجنوب والشرق والغرب يردد بقناعة وصدق "سلام الله على عفاش" بعد أن كشفت الحقائق؛ وظهر زيف ومكر قوى الشر والبغي والظلام.. واستطاع كل مواطن أن يجري مقارنة بين الماضي القريب المشرق التي رأى فيه دولة مكتملة الأركان يعيش في ظلها بأمان واستقرار؛ وبين واقع معاش حالياً بعد نكبة ٢٠١١م في ظل كتونات صغيرة، ومكونات مجزأة، ومشاريع ضيقة، وتخريب منظم، وضياح للحقوق وغياب للمسؤوليات. لذلك لا يزال المواطن يعيش الأمل برغم المعاناة؛ وأثقا بالله ومتضرعاً بالدعاء أن يعيد لليمن مجدها واستقلالها وأمنها واستقرارها ويحفظ وحدتها وتماسك بنيتها، وأن يهيئ الأسباب لرجال اليمن البواسل كي تُنقذُ سفينة الوطن وتُخرَجَ إلى بر الأمان.

مانهاتن اليمن شبام

٢ ص ٢٠

السياسة الخارجية في نص

٣ ص ٣٠

بيع وتهريب الآثار

٣ ص ٣٠

تطوير الهوايات

٥ ص ٥٠

أسوأ الخيبات خيبة الظلم

٦ ص ٦٠

أغرب ٦ روبوتات

٩ ص ٩٠

توصل إليها العلم

الفروسية رياضة الماضي والحاضر والمستقبل

١١ ص ١١

النازحون وزر الكبراء وأمانة في رقاب الجميع

التكافل الإنساني يضمن حياتهم



السياسة الخارجية في نص الميثاق الوطني

العربية وميثاق الأمم المتحدة وتضامن دول العالم الثالث والالتزام التام بمبادئ عدم الانحياز وتحقيق المزيد من التضامن بين الدول الإسلامية ودول العالم الثالث من شأنه أن يوجد معادلة مقبولة لحفظ التوازن بين الدول العظمى ويجعلها أكثر ميلاً نحو التسليم بأهمية توفير سلام عادل تنعم به البشرية.

علينا أن نعمل متضامين مع الدول النامية لإيجاد نظام اقتصادي عالمي جديد يحقق قيام علاقة اقتصادية متكافئة قائمة على تبادل المنافع يلزم الدول الغنية والدول الصناعية المتقدمة بتقديم المساعدات للدول النامية ومكثها من استيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي والاستفادة منه في جميع المجالات حتى تتمكن هذه الدول من اللحاق بركب الحضارة الحديثة.

وبالتالي فإن سياستنا الخارجية ينبغي أن تقوم على انتهاج سياسة الانفتاح في التعامل مع مختلف الدول في إطار الأسس التالية:

١- ألا يمس هذا التعامل كرامة الدولة واستقلالها السياسي والاقتصادي ووحدة أراضيها وشعبها.

٢- أن تقوم العلاقات على أساس الاحترام المتبادل والتعامل المتكافئ ولا تتجاوز حدود المصالح الأساسية للبلا.

٣- أن تكون العلاقات المتميزة مع دول شبه الجزيرة العربية والخليج واضحة ومتكافئة، وسيلة من وسائل السعي المتواصل لتحقيق تعاون عربي شامل يدفع بقضية الوحدة العربي الشاملة خطوات إلى الأمام.

٤- أن يستمر التزامنا بسياسة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز في الصراعات الدولية، وأن نواصل دعم مبادئ التعايش السلمي، وأن يكون لنا وجود فعال في لقاءات وجهود دول العالم الثالث ودول عدم الانحياز وفي نطاق الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها.

٥- أن يستمر تأييد حق الشعوب في تقرير مصيرها ورفض سياسة التمييز العنصري.

والخليج تقوم على الوضوح والتعامل المتكافئ والاحترام المتبادل وتتطور بالممارسة الأخرى لإبراز المصالح المشتركة من خلال مشاريع اقتصادية وتجارية وتعاون ثقافي وإعلامي واجتماعي تساعد في مرحلة من المراحل على وضع البنية الأولى من صرح الوحدة العربية المنشودة لأننا جميعاً جزء لا يتجزأ من الأمة العربية إيماناً بوحدة الوطن العربي كمبدأ راسخ لا يتزعزع ونضالنا من أجل بلوغ الوحدة المنشودة في مقدمة أهدافنا القومية.

كما أنه ينبغي أن نكون سنداً قوياً ودعماً حقيقياً لكل قضايا أمنا العربية العادلة لا سيما قضية فلسطين التي تعتبر في مقدمة القضايا المصرية

ومن الضروري أن يكون لبلدنا دور أساسي في التضامن العربي والإسلامي وأن نجعل من التفاهم والتعاون أساساً لحل المشاكل بين الدول العربية والإسلامية بدلاً من استخدام الوسائل التي لا يستفيد منها إلا أعداء الأمة العربية والإسلامية.

ولما كان ارتباطنا بالأمة العربية قدراً ومصيراً فإنه يتوجب علينا أن نواصل تفاعلنا الجاد مع كل أماني وطموحات الأمة العربية في تطوير وتنمية مجتمعاتها وتوظيف طاقاتها من أجل بناء المجتمع العربي القوي العصري في أفكاره ووسائل حياته المتمسكة بعقيدته وقيمه.

وهذه السياسة الخارجية لا يكفي وحده لقيام علاقات متكافئة بيننا وبين الدول الأخرى إذ لا بد مع ذلك أن نبقي في غاية اليقظة والحس المرهف حتى لا نقع دون أن

نشعر فريسة لنفوذ الاستعمار الجديد الذي يستتر وراء الكثير من الأفتعة البراقة المادية والفكرية ليخفي الوجه القبيح للاستعمار القديم.

وهذا النوع من الاستعمار المقنع لم تعد تمارسه الدول الكبرى وحدها لأن دولاً صغيرة تابعة لها اعتقدت أن من حقها هي الأخرى إيجاد مناطق نفوذ لخصاها الخاص ما دامت قادرة بإمكاناتها المادية أو العزبية أو العسكرية على مزاوله أساليب استعمارية متعنتة أو مكشوفة تسبب نفوذها أو تستولي على أرض الغير أو تزاولهما معاً وكمثال على ذلك دور إسرائيل بعد زرعها في قلب الوطن العربي.

و لذل ك يجب أن تكون علاقاتنا الخارجية واضحة مع جميع الدول

واضحة كل الوضوح وقائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة ومبدأ التعامل بالمثل.

ولما كان ارتباطنا بالأمة العربية قدراً ومصيراً فإنه يتوجب علينا أن نواصل تفاعلنا الجاد مع كل أماني وطموحات الأمة العربية في تطوير وتنمية مجتمعاتها وتوظيف طاقاتها من أجل بناء المجتمع العربي القوي العصري في أفكاره ووسائل حياته المتمسكة بعقيدته وقيمه.

وهذه الحقيقة تفرض علينا أن يكون لنا تفكير خاص بأولوية العلاقات القائمة فيحكم موقعنا وواقعنا؛ لا بد وأن تكون لنا علاقات متميزة بالأشقاء في دول شبه الجزيرة العربية

عبر مراحل تاريخية، كانت اليمن تلعب أدواراً فعالة في منطقة الشرق الأوسط بحكم موقعها الجغرافي الاستراتيجي وبحكم كثافتها السكانية في شبه الجزيرة العربية والخليج وتستطيع اليمن اليوم أن تؤدي دوراً أكبر وتترك أثراً ملموساً في الساحة العربية والدولية.. ولا بد لنا أن نؤكد بأن قدرة بلادنا قد تزايدت فعاتيلتها في المجالين العربي والدولي.

وحتى تكون لنا سياسة خارجية ثابتة ذات أثر ملموس لا بد أن تكون متوازنة ومتناظرة مع سياستها الداخلية التي تضمنها هذا الميثاق انطلاقاً من أهداف الثورة اليمنية؛ ذلك أن قيام الدولة على أسس ديمقراطية ومؤسسات دستورية وصالحة حرية وكرامة المواطنين وتوطيد الاستقرار وتحقيق الرخاء والرفاهية للمجتمع اليمني والاعتماد على النفس ونبذ التواكل وإزالة مظاهر وأسباب التخلف يجعل من تحركنا الخارجي عملية سهلة ومفومة ومقبولة وفعالة؛ ولا بد أن نضع منهجاً واضحاً لأسلوب التطبيق العملي لتلك السياسة العامة حتى تتسج مع مواقفنا الصادقة والواضحة من قضايانا الوطنية والعربية والإنسانية ذلك أن العلاقات الخارجية اليوم أصبحت في منتهى

التشابك والتداخل والتعقيد والحساسية. فقد اختلطت المصالح الاقتصادية والسياسية بالتيارات الفكرية المتنوعة اختلاطاً يجعل تحديد منهج واضح المعالم في مجال السياسة الخارجية أمراً في غاية الصعوبة وقد زاد من هذه الصعوبة تطور وسائل الاتصالات الحديثة التي جعلت الفواصل الجغرافية والفكرية والحضارية شبه منعدمة وصار من المستحيل على أي دولة أن تتغلق وتتوقع على نفسها أو أن تمنع نفسها وشعبها من التفاعل والتعامل مع بقية دول وشعوب العالم.

ومن هنا فقد أصبح وضوح مبادئ وأساليب السياسة الخارجية لا يكفي وحده لقيام علاقات متكافئة بيننا وبين الدول الأخرى إذ لا بد مع ذلك أن نبقي في غاية اليقظة والحس المرهف حتى لا نقع دون أن

تتعرض اليمن لتعرض للتهريب، وتباع في مزادات علنية حول العالم؛ بل وعلى شبكة الإنترنت؛ بغياب الدولة أصبحت كثير من المواقع الأثرية لا تحرف عليها أية حراسة، بل إن العثبات الأثرية نفسها لا تستطيع أن تقوم بعملها بسبب الاضطرابات والصراع، وعدم إدراك البعض بشكل عام لأهمية وقيمة هذه الآثار، بالكاد يجازف لصوص الآثار للحصول على مطاعمهم.

مثلا القبور السبئية المنحوتة على الجبال والتي تحوي آثاراً بالغة الأهمية، معرضة للسرقة والإهمال وسط غياب تام لأجهزة الأمن للحفاظ على هذه الآثار وتوفير بيئة آمنة لدراساتها، اليمن يمر بظروف صعبة، مما يجعل مسألة حماية الآثار تبدو وكأنها ثانوية، لكن المحافظة على هذه الآثار يساعد على رسم صورة واضحة للمستقبل والأهم أنه يحفظ التاريخ من محاولات التزوير والتشويه التي قد تصيبه.

منذ نكبة ٢٠١١م وتماعد الحرب الأهلية في مارس ٢٠١٥م، بسبب تنمر المليشيات في ربوع الوطن، وانهايار منظومة الدولة وتشظيها تعرضت الكثير من المواقع الأثرية لليمن القديمة للتدمير المنهج نتيجة للصف الجوي والسرقة والتهريب المنظم بواسطة مافيات

مانهاتن اليمن شبام حضرموت التاريخية

تاريخياً بسبب أساليب التخطيط طريقة العمل المعمارية المطبقة بهذه المنطقة، وبالتالي بدأت في تشييد المباني من ناطحات السحاب من الطين، إضافة إلى أبراج مجاورة لحماية المدينة من أي هجوم محتمل، وفي نفس الوقت، إظهار ثروة السكان. تم تدمير المجمع الذي شُيّد بحلول العام ٢٠٠٠ تقريباً، ولم يبق سوى شظايا قليلة من أقدم بناء في المدينة، بما في ذلك مسجد بني عام ٩٠٤ وقلعة بنيت عام ١٢٢٠، لكن أعيد بناء المدينة عام ١٥٢٢، وعلى الرغم من موقعها الاستراتيجي، تعرضت شبام في كثير من الأحيان للفيضانات، الأمر الذي استدعى تحصين جدرانها الخارجية.

طبقاً لأورليك وولفري، صحفي هيئة الإذاعة البريطانية، فحين زار مدينة شبام في اليمن، ظنّ وأنه وصل دي أو نيويورك، لكنه صُدم أن الإنشاءات الضخمة التي شاهدها هناك كانت في مكان ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ عام وتم بناؤها من الطين، وزاد اندهائه حين أدرك أن ارتفاع بعض ناطحات السحاب في اليمن يصل إلى حوالي ٣٠ مترًا.

مدينة شبام، التي أطلق عليها «دام فاريبا» المستكشف الأنجلو-إيطالي، اسم مانهاتن الصحراء في ثلاثينيات القرن الماضي، عبارة عن منطقة محاطة بالأراضي الخصبة المستخدمة في الزراعة، باستخدام نظام حضري متكامل لتوليد المواد الغذائية ومواد البناء في آن واحد؛ فيعد حصاد المحاصيل من الأرض المحيطة، يتم جمع التربة لبناء داخل المدينة المسورة، حيث عمليات البناء مستمرة، لأن ناطحات السحاب اليمنية في الغالب تكون في حاجة لعمليات صيانة عبر استعمال طبقات طينية جديدة.

تحتضن مدينة شبام بالاحترام أصبحت فكرة الإسكان المقدس هي طريقة العمل المعمارية المطبقة بهذه المنطقة، وبالتالي بدأت في تشييد المباني من ناطحات السحاب من الطين، إضافة إلى أبراج مجاورة لحماية المدينة من أي هجوم محتمل، وفي نفس الوقت، إظهار ثروة السكان. تم تدمير المجمع الذي شُيّد بحلول العام ٢٠٠٠ تقريباً، ولم يبق سوى شظايا قليلة من أقدم بناء في المدينة، بما في ذلك مسجد بني عام ٩٠٤ وقلعة بنيت عام ١٢٢٠، لكن أعيد بناء المدينة عام ١٥٢٢، وعلى الرغم من موقعها الاستراتيجي، تعرضت شبام في كثير من الأحيان للفيضانات، الأمر الذي استدعى تحصين جدرانها الخارجية.

طبقاً لأورليك وولفري، صحفي هيئة الإذاعة البريطانية، فحين زار مدينة شبام في اليمن، ظنّ وأنه وصل دي أو نيويورك، لكنه صُدم أن الإنشاءات الضخمة التي شاهدها هناك كانت في مكان ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ عام وتم بناؤها من الطين، وزاد اندهائه حين أدرك أن ارتفاع بعض ناطحات السحاب في اليمن يصل إلى حوالي ٣٠ مترًا.

مدينة شبام، التي أطلق عليها «دام فاريبا» المستكشف الأنجلو-إيطالي، اسم مانهاتن الصحراء في ثلاثينيات القرن الماضي، عبارة عن منطقة محاطة بالأراضي الخصبة المستخدمة في الزراعة، باستخدام نظام حضري متكامل لتوليد المواد الغذائية ومواد البناء في آن واحد؛ فيعد حصاد المحاصيل من الأرض المحيطة، يتم جمع التربة لبناء داخل المدينة المسورة، حيث عمليات البناء مستمرة، لأن ناطحات السحاب اليمنية في الغالب تكون في حاجة لعمليات صيانة عبر استعمال طبقات طينية جديدة.

تحتضن مدينة شبام بالاحترام أصبحت فكرة الإسكان المقدس هي طريقة العمل المعمارية المطبقة بهذه المنطقة، وبالتالي بدأت في تشييد المباني من ناطحات السحاب من الطين، إضافة إلى أبراج مجاورة لحماية المدينة من أي هجوم محتمل، وفي نفس الوقت، إظهار ثروة السكان. تم تدمير المجمع الذي شُيّد بحلول العام ٢٠٠٠ تقريباً، ولم يبق سوى شظايا قليلة من أقدم بناء في المدينة، بما في ذلك مسجد بني عام ٩٠٤ وقلعة بنيت عام ١٢٢٠، لكن أعيد بناء المدينة عام ١٥٢٢، وعلى الرغم من موقعها الاستراتيجي، تعرضت شبام في كثير من الأحيان للفيضانات، الأمر الذي استدعى تحصين جدرانها الخارجية.

المواشي، ويوجد بالدور الأرضي ممر يؤدي إلى سلم يرتكز على عمود كبير والذي يشكل دعامة المبنى الأساسية للصعود إلى الأدوار العليا من المبنى، وتتميز الشوارع الداخلية للمدينة باتجاهات مسار رؤية ثابتة، ويكون الانتقال عمودي على المسار. وفقاً لترفور مارشاند، أستاذ الأثروبولوجيا الاجتماعية في مدرسة لندن للدراسات الشرقية والإفريقية ومؤلف كتاب التراث المعماري لليمن، فتحديد وقت بناء مدينة شبام بشكل قاطع أقرب إلى المستحيل، حيث إن هذه المباني المبنية من الطوب اللبن تحتاج إلى ترميم وترميم باستمرار لمنعها من الخضوع للعوامل القاسية، ولكن مصادر العصور الوسطى تؤكد أن هذه المباني تعود للحضارة اليمنية التي صعدت بالقرن الثالث الميلادي. تعد مدينة شبام، التي تُسم ناطحات سحاب اليمن، أحد مواقع التراث العالمي المحمية من قبل اليونسكو منذ العام ١٩٨٢م، وتعتبر موطناً لمبانٍ مكنظة بالسكان، بارتفاع يتراوح ما بين ٤ إلى ٨ طوابق.

ويعتقد أن هذه المنطقة أضحت مأهولة بالسكان بدءاً من عام ٣٠٠ بعد الميلاد، ولكن تم الانتهاء من بنائها في الغالب بعد عام ١٥٢٢ ميلادياً، ويفضل جدار دائري محصن، نُجّت المدينة مما يقرب من ٢٠٠٠ عام على الرغم من موقعها غير المستقر بجوار السهل الفيضي لوادي حضرموت.

كانت «مانهاتن الصحراء»، كما تُلقب، تقع على طريق تجارة التوابل للعالم القديم، ولذلك، ظهرت كمنازة للثروة في الهضبة العربية اليمنية الجنوبية، وبدت مقراً مثاليًا يجذب العائلات المتنافسة التي تسعى إلى الهيبة والسلطة السياسية والحماية من اللصوص البدو.

ومن هذا المنطلق، سرعان ما



مدينة شبام إحدى مدن وادي حضرموت في اليمن القديم والمعاصر، بنيت على تلة ترابية تحيط بها أراضي زراعية (أشجار النخيل) من كل جهة تقريباً، ونظراً لمحدودية المساحة الأفقية انطلق بناؤها إلى عنان السماء، وتعتبر مدينة شبام من أهم مدن العالم الحديث وأول ناطحات سحاب في العالم بنيت من الطين، حيث يصل ارتفاع مبانيها إلى تسعة طوابق.

تقع مدينة شبام في قلب وادي حضرموت الخصيب، يحاصرها مجاري السيول من كل جهة، ولهذا السبب لم تتمكن المدينة من التوسع الأفقي، وتم حمايتها بسور وازداد التوسع الرأسي فيها، فالموقع الاستراتيجي الهام لمدينة شبام قد سمح لها بالسيطرة الكاملة على المنطقة المحيطة وأهلها؛ لأنها تلعب دوراً هاماً واستراتيجياً في جميع الأحداث التاريخية التي مرت بالوادي، كما اهتم أهلها لأن تكون المدينة التجارية الأكثر أهمية في حضرموت.

إن التخطيط المعماري للمدينة في إطاره الضيق كان على نمط كتل صغيرة من المنازل العالية (مباني برجية) متلاصقة ببعضها البعض؛ استجابة لمتطلبات اجتماعية وأمنية، وتنفصل الكتل السكنية عن بعضها البعض بواسطة شوارع ضيقة (أزقة) معظمها شبه مستقيم، تتخلل الكتل السكنية مساحات تربطها ببعض الأزقة التي تسمح بالحركة والانتقال داخل المدينة وإلى المنافذ الصغيرة الموجودة بالسور المؤدية إلى الحقول المجاورة.

ويوجد في المدينة خمس ساحات فسحة ذات مساحات مختلفة موزعة توزيعاً جيداً، ولهذه الساحات دوراً هاماً في الحياة الاجتماعية، حيث تستخدم للأفراح والمناسبات العامة، فضلاً عن أنها تساعد على مرور الرياح في الأزقة وعلى التهوية وانتشار أشعة الشمس (الإضاءة الطبيعية).

تتكون من مباني برجية متراصة بعضها ببعض مكونة كتل سكنية عالية، ويتميز المنزل الشامي عن غيره من المنازل الأخرى في تقسيم عناصره الوظيفية، حيث لا يستخدم الدور الأرضي لأغراض سكنية، إذ يحتوي على المدخل الرئيسي الذي يؤدي إلى غرفة ضيقة المساحة تفتح على الشارع، وتستخدم أحياناً كدكان (محل للبيع)، أما بقية المساحة فهي مخصصة كمخازن للحطب والأعلاف والمواد الغذائية، ويخصص جزء لمبيت

بيع وتهريب الآثار جريمة لا تُغتفر

الإقليمية التي تتحكم ببعض مصادر النفوذ والقرار في الإقليم.

غير أنّ الأمم المتحدة حذرت جميع الأطراف من توريث المواقع التاريخية في الحرب، وقالت إيرينا بوكوفا، أمين عام منظمة اليونسكو: أن الهجمات على هذه المواقع تحرم اليمنيين من ثقافتهم التي هي جزء أصيل من هويتهم، مصدر استيفاء ومدخر مُعين للبناء والتنمية المستقبلية.

بإهمال هذا الموضوع والتهاون فيه؛ يفقد اليمن جزء من تاريخه العريق والمشرق، ويتم تزوير الآثار ونسبها لجهات أخرى بمقابل مادي وأثمان نستطيع وصفها مهما كانت قيمتها أنها بضة؛ لأن التاريخ لا يقدر بثمن؛ بل هو بمثابة الوجه الذي يصف صاحبه؛ تاريخنا هويتنا؛ فكل الدراسات التاريخية القائمة على الأدلة والبراهين تُثبت أن اليمن أقدم الحضارات على الإطلاق.. بينما ضعاف النفوس وميتوا الضمائر يتاحرون بالتاريخ، ويبيعون الحاضر ولو بإمكانهم سببوعين المستقبل؛ لأن روح الانتماء منعدمة لديهم أو سقيمة لا تتجاوز الاسم على الهوية؛ تم ويتم الرصد وحتماً سيأتي اليوم المناسب لينال المتورطون جزاءهم الرادع والصارم.



محلية ودولية؛ إلى غاية نوفمبر ٢٠١٥م فقط تم تدمير ٢٣ موقعاً أثرياً على الأقل فما بالك بما بعدها، وفقاً لروبرتز، «سكان قالوا بأن المليشيات الحوثية استخدمت عدد من المواقع لتخزين الأسلحة»، وكان هناك تعاون خفي بين المليشيات الظاهرية الداخلية والمافيات

الكثير من الآثار اليمنية القديمة تتعرض للتهريب، وتباع في مزادات علنية حول العالم؛ بل وعلى شبكة الإنترنت؛ بغياب الدولة أصبحت كثير من المواقع الأثرية لا تحرف عليها أية حراسة، بل إن العثبات الأثرية نفسها لا تستطيع أن تقوم بعملها بسبب الاضطرابات والصراع، وعدم إدراك البعض بشكل عام لأهمية وقيمة هذه الآثار، بالكاد يجازف لصوص الآثار للحصول على مطاعمهم.

مثلا القبور السبئية المنحوتة على الجبال والتي تحوي آثاراً بالغة الأهمية، معرضة للسرقة والإهمال وسط غياب تام لأجهزة الأمن للحفاظ على هذه الآثار وتوفير بيئة آمنة لدراساتها، اليمن يمر بظروف صعبة، مما يجعل مسألة حماية الآثار تبدو وكأنها ثانوية، لكن المحافظة على هذه الآثار يساعد على رسم صورة واضحة للمستقبل والأهم أنه يحفظ التاريخ من محاولات التزوير والتشويه التي قد تصيبه.

التحولُ العرموق نحو الطاقة المتجددة

أ/ عدنان أمين

نسبة قياسية مرتفعة تزيد على ١٣٠ غيغاواط من الطاقة المتجددة تمت إضافتها إلى مجموعة الطاقة العالمية في عام ٢٠١٤م، فيما زادت الاستثمارات في هذا القطاع من ٥٥ بليون من دولارات الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٤م إلى أكثر من ٢٦٠ بليون دولار في عام ٢٠١٤م. وفي عام ٢٠١٤م استجرت أيضاً إضافات الطاقة الجديدة من الخلايا الشمسية الفولطاضوية لتسجل رقماً قياسياً جديداً بحجم ٤٠ غيغاواط، بينما كان لطاقة الرياح بدورها سنة قياسية حيث أضافت ٥٢ غيغاواط.

وباختصار حان الوقت كي يتم اغتنام الفرصة التي تتيح التجهيل بانتشار المصادر المتجددة مما يكفل تلبية أهدافنا المشتركة التي تتمثل في التوصل إلى قطاع للطاقة المستدامة بئياً ويتسم بأنه قطاع آمن وموثوق وميسور التكاليف؛ فلم يسبق من قبل أن انطوى هذا الأمر على مثل هذه الكلفة القليلة. كما أنه أصبح بصورة متزايدة الخيار الذي سوف يوفر أموال المستهلكين سواء اليوم أو في الأجل الطويل.

والحدّ من تلوثّ الهواء على الصّعد المحلية، فضلاً عن الحاجة إلى كميات أقل من المياه؛ بل إن تكنولوجيايات الطاقة المتجددة تكاد تقتصر على استخدام الموارد المحلية مما يساعد على حماية اقتصاداتنا من الصدمات الخارجية فيما يتعلّق بأمن الطاقة. تمثّل الطاقة المتجددة إحدى الطّرق الأسرع الكفيلة بتوسيع إتاحة الكهرباء حيث أن الطابع النمطي الكبير التي تتسم به كثير من هذه التكنولوجيايات، ولا سيما الأمط الشمسية الفولطاضوية والرياح الشاطئية، تعني كذلك أنه، ولأول مرة في تاريخ قطاع الكهرباء، أصبح مُه دور فعال يقوم به الأفراد والمجتمعات فيما يتصل بتزويدهم بما يحتاجونه من الكهرباء، وبهذا أصبحت تكنولوجيايات الطاقة المتجددة تصدر عملية تغيير تطراً على نظام يتسم بمزيد من الديمقراطية في توزيع الطاقة.

إن فوائد الطاقة المتجددة عديدة وواضحة بقدر ما يتسم بالوضوح أيضاً الحواجز التي تحول بيننا وبين استيعابها؛ فهياكل السوق، وغياب الفهم للتكنولوجيايات المتجددة

العالم يواجه حالياً نقطة تحوُّل غير مسبوقة حيث يمثّل تغبّر المناخ تهديداً حقيقياً وداهماً للرخاء الذي تتمتع به الكثير اليوم وما تلمح إليه الملايين وتعمل من أجل تحقيقه غداً.. ولكن الأمر يتجاوز هذا الوضع بطبيعة الحال، لأنه يتعلّق بمجرد بقاء أكثر مواطني هذا الكوكب استضعافاً على قيد الحياة، وهو أنه يتصل أيضاً بحماية النظم الإيكولوجية والتنوّع الأحيائي الذي يتعيّن علينا تأمينه. كذلك تغبّر المناخ لا يزال متواصلًا إلى حدٍ كبير من جرّاء الانبعاثات المتأتية من احتراق أنواع الوقود الأحفوري وبرغم وجود الكثير من العوامل المهمة الأخرى التي تساهم في هذا الأمر، ومن أجل الحدّ من تغبّر المناخ فإن علينا أن نخفّض استهلاكنا من هذه المحروقات الكثيفة الكربون، أما الطاقات المتجدّدة فيمكن، ويجب، أن تكون جزءاً محورياً من هذه الخطة.

ومن شأن تزايد انتشار أنواع الطاقة المتجدّدة أن يُسفر بدوره عن فوائد أخرى، باعتبار أن تكنولوجيايات الطاقة المتجددة تؤدّي إلى خلق فرص العمل

الوعي الذي لا يمكن تغافله

إن بداية الوعي الحقيقي الداخلي تطلق من فهم الإنسان لعيوبه وتصحيحها، وفهم الإنسان لمخاوفه ومحاولة تجاوزها، وفهم الإنسان لمشاعره وأفكاره، ومن أهم مراحل الوعي الخارجي إدراك الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي وفهم التاريخ، والثقافة والمخاطر الخارجية وتجنبها.

كل هذه الأمور بدورها توجه الإنسان نحو هدفه في الدنيا ومحاولة البحث عن سبل، فالحقيقة أن هذه الحياة تحتاج العمل الدؤوب لا الركون إلى التعاليم الوثنية والتأملات المؤثر سلبًا في درجات الوعي. ولنضرب مثلاً بسيطاً، فلو أنني أردت بناء بيت ما، فلن يفيدني جميع أصحاب علوم الطاقة والوعي الروحاني بقدر ما سيفيدني المهندسون والعمال المتمرسون في البناء.

لدينا العديد من المشكلات في الحياة ومتطلبات الحياة في تزايد سواء على المستوى الشخصي أو المجتمعي أو العالمي، ودور الأبطال هنا المبادرة في حل هذه الإشكاليات وليس التبتل والجلوس للوصول لحالة من السكينة والانفصال عن الواقع، رغم أنه لا يمكننا إنكار الجانب العلاجي النفسي والإرشاد النفسي بل هو جانب مهم جداً خاصة في عصر المادة ولكن من قبل المختصين وليس صانعي الوهم من الكهنة والهاقنة.



الجانب الاجتماعي السياسي للترند

تقوم إحدى نظريات العلوم الإنسانية على أساس أن الإنسان نتاج لتشكلات اجتماعية تظهر ضمن اللغة والثقافة والدين والعادات، فهو إذ يتبع النموذج المحدد الذي وجد عليه ونشأ فيه، ويؤثر في هذا السائد القرار السياسي والاجتماعي عبر المؤسسات التابعة إما للسياسي أو التجاري.

إن خطورة هذه النظرة ليست لكونها تفسر الواقع من منظور معين، بل لأنها تعطيها بعداً فلسفياً مستنداً على النسبية الأخلاقية، أي أن أي خلق يعتمد على مكان النشأة وكيفيةها وليس له علاقة بأي بعد آخر، وهنا تكمن الخطورة، فإذا سلمنا بذلك اعتبرنا أن كل ما يطلق عليه أنه خلق مثل العدل والصدق، هو أمر نسبي، فإنه لا يكون ذا قيمة في ذاته وإنما تبعاً للسائد في المجتمع أو الثقافة التي نشأ فيها الفرد فتكون القيمة نفسها نفعية.

وهذا السائد ليس بريئاً جاء من تلقاء نفسه بل مُه أيدٍ تتحكم به وفيه، وإذا كانت القوة تستطيع أن تغير المعرفة لدى الناس فهي أيضا تستطيع أن تخلق معرفة أو مسلمات سائدة بين الناس يصعب فكها إذا لم تأخذ بعض الوقت للتدبر والتفكير فيما يحدث.

إن العالم الغربي اليوم لا يريد إعادة الإنسان إلى إنسانيته، بل إنه يريد تحويله إلى إنسان الآلة والبهيمة، وحتى الخطاب الموجه إلى نفسه مبنياً على هذا التوجه ذاته. إن العجيب كل العجب أن أصداء مفردة الإنسانية والشغف، والبحث عن الحقيقة وغيرها، ما كانت موجودة بهذه الكثرة في مجتمعات الشباب العرب قبل خمسة عشر سنة تقريباً، فلماذا ظهرت الآن بهذه الكثافة؟

إن كل ما يحدث يجري تحت ضغط الثقافة العالمية الغالبة، وهي بتسللها إلى كل إنسان عبر وسائل التواصل الاجتماعية جعلته - إن لم يكن فطناً لما يحدث حوله - يفكر بعقل الأوروي ويرى العالم حوله بعيون خضراء أو زرقاء أي عيون الأسياد المحكمين بالعالم.

النموذج التفاعلي في التربية

أ/ نداء عبد الباسط

تتجه التربية الحديثة وتحديدا التعليم نحو المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية لإعداد متعلم متكامل من جميع النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية، والمهارية والأخلاقية والوجدانية.. أدى الانفجار المعرفي الهائل إلى تطور طرق التدريس التقليدية إلى طرق تدريس حديثة توظف التكنولوجيا واستراتيجيات التعلم الذاتي، فأصبح دور المعلم مشرفاً وميسراً وموجهاً للعملية التعليمية.

من المعروف أن الطلبة يختلفون في قدرتهم وإمكانياتهم وسرعتهم في التعلم، وهكذا جاء النموذج التفاعلي ليتناسب مع الفروق الفردية للطلبة، فهو نموذج هرمي منظم ذاتياً، يسير وفق خطوات صغيرة متسلسلة، من البسيط إلى المركب، ويتم فيه عرض المحتوى على شكل خرائط مفاهيمية.

يتم الاعتماد فيه بشكل أساسي على نشاط المتعلم، وإيجابياته في تحقيق نتائج التعلم وإثارة دافعية الطالب من خلال توظيف الشرائح والأفلام والكمبيوتر والمطبوعات الورقية وتقديم تغذية راجعة فورية للطالب عن أدائه.

تطوير الهوايات الشخصية لدى النشء

أ/ محمد سعد

الهوايات الشخصية ملاذاً آمناً لصحة ووقت الأفراد داخل المجتمعات الحديثة، فهي تمكن من تلبية حاجات ورغبات النفس البشرية، والتخلص من ضغوط الحياة العملية، وإبراز أو اكتشاف مواهب وقدرات الأفراد.

وتبرز أهميتها أكثر بالنسبة للأطفال بالنظر إلى تأثيرها الإيجابي على تحصيلهم الدراسي وسلوكهم داخل المدرسة والبيت أيضاً، فتربية الطفل على ممارسة هواية أو تحبيبها له تدخل ضمن العوامل

تبرز أهمية الهوايات الشخصية في عدة نقاط منها: « قضاء وقت الفراغ بشكل يعود على الفرد بالفائدة؛ تخفيف ضغوطات العمل؛ التقليل من التوتر الناتج عن ظروف الحياة القاسية؛ إنشاء علاقات اجتماعية وصادقات جديدة؛ تعلم مهارات وخبرات جديدة.

ولها أنواع تتمثل بالآتي:

أدبية: القراءة - الكتابة - التدوين الإلكتروني - التأليف - الشعر.

ثقافية: تعلم اللغات - تعلم عزف الآلات الموسيقية.

فنية: الرسم - النحت - التصوير.

بدنية: المشي - الجري - السباحة - ركوب الدرجات.

حركية: تربية الحيوانات الأليفة - الزراعة البسيطة (حدائق المنزل).

ذهنية: الشطرنج - ألعاب الورق - سودوكو.

سياحية: السفر- الرحلات البرية والبحرية - زيارة الأماكن الأثرية والتاريخية.

تقنية: تصميم مواقع إلكترونية - التصميم الجرافيكي - إصلاح الهواتف.

لذلك يمكن للفرد أن يمارس هواية وينميها عن طريق: « التعرف على الرغبات والميول، الالتحاق بمراكز للاستفادة من دورات تعلم أنشطة جديدة؛ والتخطيط لممارسة هوايات وخبرات متنوعة؛ المشاركة في أنشطة اجتماعية وتطوعية؛ تحديد وقت محدد لممارسة الهوايات الشخصية؛ محاولة التجديد والتنويع في أنواع الهوايات الشخصية؛ مشاركة الآخرين في ممارسة الهوايات.

بطيئو التعلم

السمات والعلاج

د/ طارق عبدالمجيد



لدراسة فئة الطلاب بطيئو التعلم أهمية كبرى؛ نظراً لأنهم يشكلون نسبة كبيرة من الطلاب بجميع مدارس التعليم العام على مستوى العالم (نسبتهم من ١٥- ٢٧٪) وهم بذلك يزيدون عن مجموع حالات طلاب التربية الخاصة بمدارس التعليم العام (الإعاقة الذهنية - التوحد- صعوبات التعلم)، إضافة إلى ذلك فإن تلك الفئة من الطلاب لا تدرج بمعظم دول العالم ضمن فئات طلاب التربية الخاصة التي تستحق الرعاية والمتابعة. ويمثل الطلاب بطيئو التعلم معظم المتسربين من المدارس وإذا لم تتوفر لهم الرعاية والتدريب فإنهم يمثلون معظم العاطلين عن العمل وأصحاب المشاكل المجتمعية وهو ما يتطلب تقديم الرعاية والدعم لهم.

سمات وخصائص الطلاب بطيئو التعلم

تتمثل سماتهم وخصائصهم بالآتي: «يتعلمون المشي والتحدث متأخرين مقارنة بأقرانهم العاديين.. يواجهون مشكلات أكاديمية في رياض الأطفال وما بعدها من سنوات الدراسة.. يلعبون مثل أقرانهم إلا أنهم يفضلون اللعب مع من هم أصغر منهم سناً.. يكونون صدقات مؤقتة لا تدوم طويلاً.. يتصرفون تصرفات أقل من سنهم بكثير.. لا يحتفظون طويلاً بما تعلموه.. لديهم صعوبة في اتباع التعليمات متعددة التوجيهات.. ضعاف بشكل عام في القراءة والكتابة.. ليس لديهم أهداف طويلة المدى.. قصر فترة الانتباه وضعف مهارات التركيز لديهم.

أساليب التدريس للطلاب بطيئو التعلم

منها: «تجزئة المعلومات والمهام الأكاديمية بما يناسب قدراتهم.. استخدام استراتيجيات تدريسية تعتمد على ربط المعلومات بواقع الحياة واستخدام وسائل تعليمية هيكليّة تربط بين المعلومة والتطبيق العملي.. التحفيز والمكافآت التعليمية واستخدام استراتيجيات تدريسية تفعل تعلم الأقران.. اكتشاف واستثمار أنماط الذكاء المتعددة لدى الطلاب بطيئو التعلم.. تشجيع التواصل والتفاعل الشفهي أكثر من الكتابي لتلك الفئة من الطلاب.. وضع أهداف تعليمية بسيطة وسهلة يمكن للطلاب تحقيقها.

أسوأ الخييات خيبة الظلم

أ.د/ سمير مراد



وأدبياته.

* حفظ حقوقه المعنوية واحترامه

وتقديره وإعرازه.

* حفظ كرامته ولو حال موته،

لبقاء تكريمه.

* مراعاة حقه العام.

* دفع كل صور الظلم عنه،

والعمل على رفعها إن وقعت عليه،

وإحلال العدل والإحسان مكانها.

* تثبيت قواعد وقرارات العدل

الأسري، بدفع ورفع الظلم عن الأسرة.

* حماية الوطن والمواطن، بث

روح التعاون الإيجابي، والحفاظ على

مقدرات الأوطان المادية والمعنوية،

ورعاية وتفعيل كل عوامل الإنتاج،

والعمل على توزيع الثروة بالعدل

ورحمة الخلق عموماً، لتنجو من

الوقوع في خيبة الظلم:

(وقد خاب من حمل ظلمها)، أي

شكل من أشكال الظلم كان، لأننا

عندها ستكون ممن: (استحوذ عليهم

الشیطان)، عوذاً بالله عز وجل.

موعظة من خطبة للشيخ/ عمر ابن حفيظ



إن من أعظم مجالات تقوى
الله إقامة الميزان في الاعتماد
عليه، والتوكل عليه، والاتجاه
إليه، والعمل بشريعته
وتوجيهاته، وإقامة الأسباب
على هذا الأساس؛ فإن خالق
الأسباب ربّ الأرباب من يديه
ملكوت كل شيء جعل مناط
التكليف بقدرات يعطينا إيّاها
واستطاعت يهئنا إيّاها، في بحر
أسباب ومسببات؛ فيما يدخل
في دوائر التكليف والاختيارات

الموهوبات لهذا الصنف من المخلوقات من الإنس والجن على ظهر
هذه الأرض.

وبتصوّفهم في اختياراتهم تصدّر جميع أعمالهم، ومنها ما يحصل
على ظهر الأرض من علاقات، ومن نزاعات وخصومات، ومن حروب
ومقاتلات، ومن انطلاقات في الشهوات، ومن إنابة وخشيات، ومن
أعمال صالحات وطاعات، ومن قيّم ومكارم وعبادات؛ كل هذا
جارٍ على ظهر الأرض باستعمال الإنس والجنّ إما أوتوا من اختيار
واستطاعات أعطاهم إيّاها ربّ الأرضين والسموات، وأنزل الكتاب
وأرسل الرسل الذين ختمهم بسيدّ الأحباب صلى الله عليه وسلم.
فوجب على كل من آمن وصدّق وأناب ممّن شهد أن لا إله إلا
الله وأنّ محمداً رسول الله أن يبنّي مساره في الحياة على الاعتقاد
على الله والاستناد إليه، والاتجاه إليه والتوكل عليه، والتفويض له
-جَلّ جلاله- عاملاً في كل مستطاعه في شؤون حياته، مطعماً ومشرباً،
وملبساً ومنكحاً، ومسكناً ومركباً، وبعياً وشراءً، وأخذاً وعطاءً.. وجميع
ما ينطلق به، على نورانية منهج لله مقيماً للأسباب؛ عبوديّة لله
معتمداً على الله، وبذلك تستقرّ الحياة، وتحصل الاستقامة التي
الأمر بها شيتّ خاتم الرسالة في سورة هود في قول ربّكم لزين
الوجود: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطَّعُوا إِنَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.

إن الدنيا قد نصبت أعلامها،
وفتحت رواقها، وخطت طريقها،
وأظهرت جنباتها، فكان لكل من ذلك
وجهة الخير والحسنة والعدل، ووجهة
الشّر والسيئة والظلم، وسعى كل
واحد لنيل مآربه، فمن أبصر الخير
نال الحسنة وسلك طريق العدل،
ومن أبصر الشّر -وظن ألا غيره-
عمي به وتنكب الطريق، فأشعر في
الشّر وفي طريق الظلم، (وقد خاب
من حمل ظلمها)، وكتب على قفا
نفسه بقلم انحرافه (استحوذ عليهم
الشیطان).

ومسالك الشيطان كلها ظلمات،
وأعظمها ظلمة الشرك، وإن من الظلم
هضم الحق بالتكبر على الخلق، وإن
من أعظم الظلم -والظلم ظلمات

الحكم بجهل والانسحاب بصمت

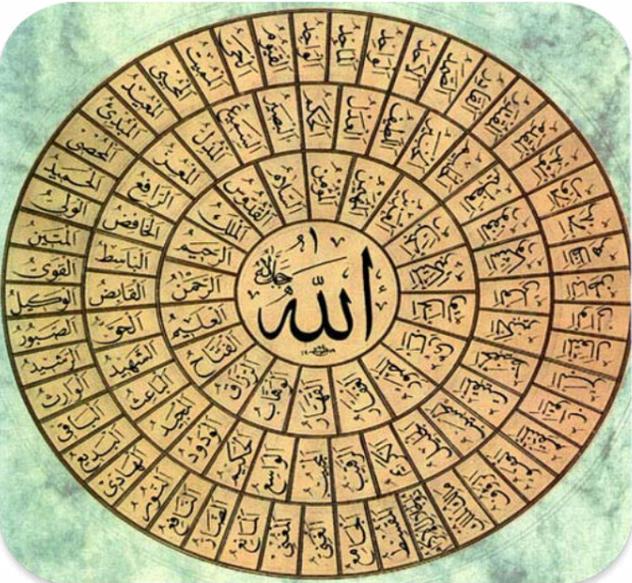
أ/ حمزة الشوابكة



لما اعتلى سدة عرش العلم
والدين دعاميص في العلم؛
جهابذة بالجهل والتخلف،
قدّمت المصلحة الخاصة على
العامة، وخُلب بين المصالح
والمفاسد، حتى أصبح تتبع
رخص العلماء أساس قيادة
الجهلة حافلة، لإشباع شهواتهم
ورغباتهم، وخلق الفوضى
العلمية في الفتوى بين الناس،
حتى جعلوا الواحد منهم يظن
أن الدين قائم على حلال

وحرام فقط، فخلطوا بين الصغائر والكبائر، حتى
أخذت الصغائر عندهم حكم الكبائر، فصارت كل
معصية أو ذنب كبيرة.
وخلطوا بين المحرم والمكروه، فأخذ المكروه
حكم الحرام فأصبح محرماً، وخلطوا بين ما يحكم
الشرع فيه، وبين ما تحكّم العادات فيه والأعراف
الدينية والدنيوية، فمن لهؤلاء الجهلة رعاة
الضلال والضلالة؟!
ولما أصبح هذا الجاهل في صلب القضية، تغير
رأيه في الحكم على الأمر، لأن المعطيات عنده
قد تغيرت، فبدأ بإلقاء التهم وتخريج الحجج،
ليتخذ نفسه مما وقعت فيه من تغير قول ورأي
لتغير الحال، فلماذا لم يضع نفسه -مجازاً- في
المشكلة التي حكم عليها لغيره؛ بتغير ما حكم
عليها لنفسه؟! إن دل هذا على شيء، فإنها يدل
على جهله، وأنه ليس أهلاً لما يظن نفسه أهلاً
له، وإن نال أعلى الشهادات والدرجات، فالعبرة
بقدرته على فهم الواقع، ومقدرته على استنباط
الأحكام بفقه أهل الفقه، وشهادة من يُشهد لهم
بالعلم والحكمة.

أسماء الله الحسنى وفضلها



منع اختلافهم فيه كاختلافهم في الأحكام.
معرفته أسماء الله الحسنى ازدادت معرفة العبد
بأسماء الله الحسنى ازداد إيمانه وثقته
به، وكونها تشمل أنواع التوحيد الثلاثة:
الربوبية، والألوهية، وتوحيد الأسماء
والصفات.
علم الأسماء الحسنى اشتغال العبد

أسماء الله الحسنى هي الأسماء التي
اختارها ورضيها الله -تعالى- لنفسه
وأثبتها له النبي عليه الصلاة والسلام؛
لأنه أكثر الناس معرفة به، وهي التي
صدّقها المؤمنون وآمنوا بها، وأما عددها
فهو في علم الله -تعالى-، قال رسول
الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما أصاب
عبدًا قط همٌّ ولا حزنٌ فقال: اللَّهُمَّ إِنِّي
عَبْدُكَ، وإبْنُ عَبْدِكَ وإبْنُ أُمَّتِكَ، ناصيتي
بيدِكَ، ماضٍ في حُكْمِكَ، عدلٌ في قضاؤِكَ،
أسأُلكَ بكلِّ اسمٍ هو لك، سميتَ به
نفسَكَ، أو علمته أحدًا من خلقِكَ، أو
فرحًا»، قالوا: أفلا نتعلمهن يا رسولَ
الله، قال: «بل ينبغي لمن يسمعهُن
أن يتعلمهن» أخرجه أحمد وابن حبان
والطبراني.

تضمن أهميّة معرفة أسماء الله
الحسنى في أمور كثيرة، ومنها ما يأتي:
معرفة أسماء الله الحسنى والاشتغال
بفهمها، هو أعلى المطالب التي يشتغل
بها العبد؛ لكون العلم بها يُعدّ أشرف
العلوم والمعارف لأنّه متعلق بالله
-تعالى، لذا حرص نبينا الكريم على
الاعتناء ببيانه وتوضيحه للصحابة ممّا

أهم معتقدات الاثنى عشرية التي تنتمي لها جماعة الحوثي

أنها كانت ابنه أبي بكر أيضا فقد وضع بعضهم قصصا
تتهمها بالتأمر على النبي وإيادها، بل وممارسة الفاحشة،
مع أن القرآن الكريم برأها في سورة النور.

يقول محمد بن حسين الشيرازي القمي "مما يدل على
إمامة أئمتنا الاثنى عشر أن عائشة كافرة مستحقة للنار"
«الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين لقمي، ص ٦٦٥».

٧- التقية: تعد من أصول الدين ومن لوازم الاعتقاد،
بل لا دين ولا إيمان لمن لا تقية له عند الكثير منهم،
حيث يروون عن جعفر الصادق قوله "إن تسعة أعشار
الدين في التقية، ولا دين لمن لا تقية له"، وهذا الاعتقاد
يجعل من مذهب الشيعة عقيدة سرية، فهو من
المعتقدات النادرة التي تدعو أتباعها إلى إخفاء معتقداتهم
وإظهار نقيضها دون ضرورة.

٨- زواج المتعة: يخالف الشيعة عامة المسلمين بإباحتهم

لزواج المتعة بل وينسبون إلى أئمتهم روايات عن فضله
وثوابه، وكأنه نوع من العبادة، ومنها: "رؤي صالح بن
عقبة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام، قال قلت له:
للمتمتع ثواب؟ قال: إن كان يريد بذلك وجه الله تعالى
وخطافاً على من أنكرها، لم يكلمها كلمة إلا كتب الله
تعالى له بها حسنة، ولم يمد يده إليها إلا كتب الله له
حسنة، فإذا دنا منها غفر الله تعالى له بذلك ذنباً، فإذا
اغتسل غفر الله له بقدر ما مرّ من الماء على شعره،
قلت: بعدد الشعر؟ قال: نعم بعدد الشعر" «من لا
يضره الفقيه، الصدوق، ٣/٢٠٢».

محدثهم النوري الطبرسي في إثبات تحريف القرآن كتاباً
ضخماً الحجم سماه: «فضل الخطاب في إثبات تحريف
كتاب رب الأرباب» وجمع فيه أكثر من ألفي رواية تنص
على التحريف، كما جمع فيه أقوال الكثير من فقهاء
الشيعة المتقدمين والمتأخرين الذين أقرروا بذلك.

٤- انتظار المهدي: وهو لدى الاثنى عشرية محمد
بن الحسن العسكري، ومن أسمائه الحجة والقائم،
ويقولون إنه ولد سنة ٢٥٥هـ واختفى في سرداب سرّ من
رأى (سامراء) سنة ٢٦٥هـ وسيخرج في آخر الزمان وينتقم
من أعدائهم، كما سيخرج الصحابة من قلوبهم ويعذبهم
ويحرقهم، وأولهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما.
ويرتقب الشيعة الفرس أن ينتقم المهدي لهم من
العرب أيضا، فيقولون "عن أبي عبد الله أنه قال: إذا خرج
القائم لم يكن بينه وبين العرب وقريش إلا السيف" «بحار
الأنوار للمجلسي، ٥٢/٣٥٥».

٥- تكفير معظم الصحابة: مع أن هناك خلافا بين
طوائف الشيعة بشأن موقفهم من الصحابة، إلا أن
الكثير منهم يكفرون معظم الصحابة ويصفونهم بالردة،
وخصوصاً أبا بكر وعمر وعثمان، ويستنون عددا قليلا
من الصحابة "المنتجين"، وقد لا يزيد عددهم عن ثلاثة
فقط -عند بعضهم- وهم المقداد بن الأسود وأبو ذر
الغفاري وسلمان الفارسي.

٦- الطعن في زوجات النبي: يرى الشيعة أن السيدة
عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم خالفت الشرع
وخرجت على الإمام علي ولم تحقن دماء المسلمين، وهما

القناعات والمعتقدات هي الدوافع للسلوك والممارسات،
وهي أس وأساس الأهداف والغايات في الحياة؛ فنظراً
لما تقوم به المليشيات الحوثية من مظالم وجرائم بحق
الإنسانية والدين والوطن؛ يجب على الجميع معرفة
ما يعتقدون به لتحسين النشء والشباب من أفكارهم
السوداوية ومعتقداتهم المسمومة، والتي يتمثل موجدتها
بالآتي:

١- الإمامة أو الخلافة: تعد أعظم الأركان بعد الشهاداتتين،
وهي تنص على أن الإمامة لعلي بن أبي طالب، وللأئمة
الاثنى عشر من ذريته، ولا يجوز للنبي أن يفارق الأمة
دون تعيين الإمام من بعده لأنها لا تخضع للرأي والمشورة،
وتعدّ الإمامة كالنبوة من حيث العصمة من جميع
الذنوب منذ الولادة، ويجب أن ينص الإمام السابق على
اللاحق بالعين لا بالوصف ولا الانتخاب.

٢- العصمة: يرى الشيعة الاثنى عشرية أن الله أعطى
العصمة للأبناء ثم للأئمة الاثنى عشر من أهل البيت
ليكونوا دليلاً للمسلمين، بحيث لا يقع منهم خطأ ولا
سهو، بل بالغ بعضهم وجعل مرتبة الإمام فوق الأنبياء
والملائكة، وحاول إثبات ذلك بأدلة فلسفية "لأن عصمة
المعصوم إنما كانت بسبب المنزلة العالية والمقام المحمود
الذي لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل، وأيضا بسبب
خلافته التكوينية التي تخضع لولاياتها وسيطرتها جميع
ذرات هذا الكون" «الحكومة الإسلامية الخميني، ص ٥٢».

٣- القرآن الكريم: لا يعتقد كثير من الشيعة بحفظ
القرآن الكريم من التحريف والزيادة والنقصان، وقد جمع

كيمائية الثقافة والأدب والتحويلات

أ.د/ مها خيربك ناصر



تظهر المعاجم أنّ كلمة ثقافة مرتبطة من حيث المعنى والدلالة بالفعل "ثقّف" الذي يفيد الحدق، والفهم، والفتنة، والمهارة، وحسن التعليم، والتقويم، والخلق المستمّر .

وأنّ كلمة أدب مرتبطة من حيث المعنى والدلالة بثلاث كلمات "الأدب والدأب والأدب"، أي الدعاء،

والعجب، والدعوة إلى الطعام، وإلى المحامد، وترك المقابح، وإلى العمل الجيد، وإلى التحليّ بالظرف، والأخلاق الكريمة، وفق ما جاء في حديث الرسول (عليه الصلاة والسلام): "أدبني ربّي فأحسن تأديبي"، فأفادت الكلمة، بالاستناد إلى ثلاثة: الأصول المتمايزة لفظاً، والمتفكّعة دلالة، مفهوم العمل والسعي إلى إغناء الفكر من أجل التعايش وتطوير الحياة المؤسسة على الأخلاق الحميدة التي تمنح أيّ نتاج فكريّ قيماً إنسانية، غايتها الأساس الدعوة إلى التحدي وإثبات الذات بالسعي الدائم والهادف إلى الخلق والتطوير.

تؤكد الدلالات المعجميّة أنّ الثقافة، والأدب يتقاطعان في دلالة اصطلاحية تشكل مركبة أساساً للتقيف، والتهديب، والخلق، والسعي، والعمل، والتحسين، والتطوير، فلا ثقافة من دون أدب، ولا أدب من دون ثقافة، وبقدر ما تكون كيميائية الاندماج، والتوليد فاعلة بقدر ما يكون المنتج أكثر قدرة على التأثير والتأسيس، وعلى تكريس الهوية الثقافية المتمايزة التي تكتسب خصوصيتها من قدرة الأدب على رسم الأطر الاجتماعيّة، والنفسيّة، والدينيّة، والسياسيّة، والحضاريّة لمجموعات بشريّة، لها قيمها، وعاداتها، وتقاليدها، ومعتقداتها، وأمّاط تفكيرها، وأساليب عيشها، فيتخصّص هذا المنتج الروح الثقافيّة، ويلبسها حلّة أدبيّة جديدة تعبّر عن طبيعة الحراك الاجتماعيّ، وعن المستوى الفكريّ، والعلميّ، والحضاريّ للأمة.

استناداً إلى ما سبق يمكن القول إنّ ضياع الهوية الثقافية ناتج من تعثرّ الفعل الأدبيّ الإبداعيّ، وغياب الفعل الأدبيّ الإبداعيّ في أمة من الأمم سببه تشويه الهوية الثقافية، وتهيش دورها الفكريّ، والحضاريّ، لذلك تسعى العولمة إلى إلغاء تنوع الهويّات الثقافية، وحصرتها في ثقافة القرية الكونية المزعومة التي تفرض ولادة أدب من دون هوية ذاتية، فكثّر الكلام على الأدب التفاعليّ الهادف إلى إلغاء الفرادة الإبداعية، وتحويل النصّ إلى مولود ليقط يفتقر إلى الانتماء والهوية، وإلى مختبر إبداعيّ واحد يحتضن عمليّة التفاعل الكيميائيّ بين مرجعيّات ثقافية، ومقولات أدبيّة تقدحها طاقات إبداعية؛ فيتمخض عن هذا الفعل الكيميائيّ مولود أدبيّ/ فكريّ جديد على غير مثال، فتشكّل فرادته أصلاً يعدّ بولادة الجديد الأكثر قدرة على التحويل والتطوير؛ ممّا لا شكّ فيه أنّ الفرادة الإبداعية قادرة على فرض التحويلات الفكريّة، والاجتماعية، والسياسية.

دلالات ومعاني التعلم والثقافة والأدب

الكثير مرة أخرى يخلطون بين معرفة معلومات برامج المسابقات، مثل: أطول نهر في العالم، وأقدم مدينة في التاريخ، وعدد عظام جسم الإنسان، وبين الثقافة، فهذا النوع من المعرفة هو أبعد ما يكون عن الثقافة، هو فقط حفظ جيد لمعلومات يمكن الحصول عليها قديمًا بإخراج الموسوعة من رفّ المكتبة، وحديثًا بضغطة زر عبر محرك بحث جوجل.

أما الثقافة فهي قدرتك على قراءة ما وراء السطور، على التحليل والفهم، على التخاطب لما هو أعمق من سطح النصح الواضح لعمق معانيه وترتيب أفكاره، هي فهم فلسفة الحياة وقدرتك على أن تفهم وترصد وتحلّل وتخرج برأيّ نابع من داخلك ومن عقلك أنت.

لذا أي نبع يمكنه أن يأخذك معه لتفهم النفس البشرية من الأدب، لتعمّق في حيوات البشر ودوافعهم، جملهم القريبة والتي ترمي لما هو أبعد، فسواء تعمّقت في النصّ الأدبي نفسه بحكايته وحواره وشخصه، في مأساة وملهامة أبطاله ورؤاهم ودوافعهم، أو تعمقت في مقصد الأديب من النص، في رؤيته في منهجه ورسالته التي يريد أن يوصلها لعقلك.

كل هذا هو دور الأدب في تعميق الثقافة حقًا، فالأدب يعمل كالمعلّم والصيديق والمدرّب في هذه الحالة ليصل بك بأنّ تجيد استخدام عقلك في التفكير للخروج برؤيتك الخاصة. الأدب باستطاعته أن يرحل بك بعيداً دون أن تغادر مقعدك، فأنت اليوم تهمل من معرفة هوميروس وأنت تعيش مع أبطاله أخيل وهكتور وأجاممنون في الإلياذة.

وغداً تذهب إلى الجحيم مع دانتي لتترك وراءك كل أمل كما تقول النقوش على جدرانه، أما اليوم فستعيش مع أسرة صينية بسيطة في فترة المجاعة في الأرض الطيبة حيث تعاني مع خيال بيرل باك، وتعيش الوطن في أبيات أحمد مطر.

تقاتل مع العبيد من أجل الحرية في سبارتاكوس، وتتعرف على مشاعر مقامر تودي به المقامرة مورد التهلكة في "المقامر" لديستوفيسكي، تعيش تناقض رجل الأثرة القوي في بيته والمتناقض خارجة في الثلاثية بين حروف نجيب محفوظ، وتتعرف على نكبة الأندلس في ثلاثية غرناطة وأفكار رضوى عاشور.

وهكذا تجد مع كل كتاب أدبي تهمل من أفكاره أنك ازددت ثقافة ومعرفة، بالتاريخ والعالم والنفس البشرية بالجغرافيا والفلسفة والعلوم، وفي كل كتاب ترحل لتنهل من نبع الأفكار لتعود وأنت أكثر معرفة ثقافة.

إن دور الأدب في تعميق الثقافة كان منذ الأزل ولن ينتهي حتى تجفّ كافة الأحبار على وجه البسيطة، وتجف قريحة البشر عن إبداع المزيد من الأدب.

يستخدم الكثير من الأشخاص مصطلح "متعلم" كدلالة على الثقافة، ولكنّ الواقع يقول: إن التعليم والثقافة ليسا مرادفين لمعنى واحد، فمتحقّف قد يكون حظه من التعليم بسيطاً، والمتعلم قد يكون شديد الانغلاق وبعيداً عن منابع الثقافة، وإن أردنا أن نضع يدنا فوق الخطوة الأولى باتجاه الثقافة فهي الأدب، حيث نجد دور الأدب في تعميق الثقافة مُتجذّر منذ القدم وحتى اليوم.

هنالك مبادئ شديدة الانتشار في الكثير من المجتمعات تقلّل من دور الأدب في تعميق الثقافة، فالرواية، والقصة القصيرة، والشعر، والبلاغة وغيرها من الأنواع الأدبية تعتبر للترفيه، بينما يسود الاعتقاد بأن الكتب السريّة الحاملة للمعلومات الخاصة هي ما يبني ويعمّق الثقافة. والحقيقة أن هذه النظرة غير موضوعية، فهناك كتاب جيد وآخر رديء وليس هناك لون أدبي بشكل كامل أقل أهمية من غيره، فالكتاب السريّ الجديّ العميق قد يحمل من المعلومات ما هو مغلوّب أو ما يدسّ السُمّ في العسل فيكون ضرره أكبر من نفعه.

بينما الكتاب الأدبي في شكل رواية أو قصة قصيرة قد يحوي من منابع الثقافة ما يثري معرفة الفرد بمراحل، ناهيك عن أنه لا يوجد قانون يمنع تحصيل الثقافة مع الاستمتاع، فلا يجب أن تكون متجهماً لتكون مثقفاً.

إن نظرنا للحضارات السابقة سنجد الأدب يضرب عميقاً في أساسها، فلا توجد حضارة واحدة؛ مينة، مصرية، بابلية، يونانية، آشورية، مايا، صينية... لم تبنّ على القصص والأساطير وهي الجد البعيد للأعمال الأدبية بشكلها الحالي.

فهذه الأساطير عند تحليلها وقراءتها بعناية سنجد أنها تؤسس للقيم، لبناء المجتمعات، بل كان بعضها هو محاولات البشر للبحث عن الله والدين والاهتداء، بل الكثير من الأفكار العلمية بدأت كقصة في أسطورة أدبية قرر عالم أن يخضعها للتجربة والتحقّق، لذا فمن الأدب نشأت المعرفة البشرية التي بنيت عليها ثقافة البشر مستقبلاً، ومن هنا كان دور الأدب في تعميق الثقافة.

اللغة هي أحد أهم العوامل المشتركة بين الأدب والثقافة، فلا يمكن إنشاء أي نوع أدبي إلا باستخدام جيد وسليم للغة، فالأدب بلا لغة هو رص للكلمات لا جزالة فيها ولا أفكار، والثقافة كذلك، فمن الصعب على من لا يعرف القراءة والكتابة أن يتحقّف.

لذا فكلما كان الأدب أكثر جودة ولغته أعلى رقيّاً، كلما أثرى معارف قارئه بالجديد من المعارف، فهذه صور بيانية مبدعة في رواية مشوّقة، وهذا جرس موسيقي في بيت شعر، فتسمو روحك أكثر وأكثر لينفتح عقلك على استيعاب الجمال وتذوّق المعنى، وانفتاح العقل على كل ما هو قيم وجديد.

أغرب ٦ روبوتات توصل إليها العلم



على الأرض، ولكن أيضاً في الماء. واستعارت شركة الروبوتات النرويجية لقب «EELUME» بهدف تصميم روبوت ذاتي الحركة ومستقل، حيث منحه جسمه النحيف والمرن القدرة على العمل في الأماكن الضيقة حيث لا تستطيع المركبات التقليدية تحت الماء الدخول فيها. ويعتبر الروبوت النعبان «EELUME» مناسباً لعمليات التنقيش والإصلاحات الخفيفة للهيكل تحت الماء مثل مزارع الرياح البحرية ومزارع الأسماك ومنشآت النفط

الروبوت العلاجي «PARO»

يعتبر «PARO» من أهم الروبوتات العلاجية المصاحبة للإنسان والذي طوره الدكتور تاكانوري شيباتا، من المعهد الوطني الياباني للعلوم الصناعية والتكنولوجيا المتقدمة.

ويشبه الروبوت لعبة للأطفال، إلا أنه يحتوي على مستشعرات الصوت والضوء ودرجة الحرارة، والموضع وأجهزة الاستشعار واللمس؛ يستطيع «PARO» تحريك ذيله وزعانفه، وفتح عينيه عند مداعبته، وتقليد أصوات صغير فقمة حقيقية.

ويتفاعل مع الكلمات التي يستخدمها صاحبها بشكل متكرر ويمكنه التعبير عن المشاعر مثل المفاجأة والسعادة والغضب، بحسب موقع "TRENDS". ويعتبر التواصل مع الروبوت «PARO» له نفس تأثير العلاج الذي تقدمه الحيوانات الحقيقية، حيث أظهر المرضى تحسناً في العوامل النفسية والفسيولوجية، فضلاً عن النشاط الاجتماعي.



ببساطة، كما يستطيع طي الكتفين والمرفقين والمعصمين والساقين. وتم تضمين الكمبيوتر وأجهزة الاستشعار في رأس «بات بوت»، وتوجد خمسة محركات دقيقة على طول العمود الفقري، تؤمن له القدرة على تقليد الثدييات الطائرة بشكل جيد من خلال التحكم به بجهاز خاص. يقترح الباحثون أنه بفضل الأجنحة المرنة، فإن الخفايش الآلية أكثر كفاءة في استخدام الطاقة من الروبوتات الطائرة الأخرى؛ فهي خفيفة الوزن ورشيقة، تعتبر هذه الروبوتات مفيدة حيث يمكن أن تصطدم المروحيات رباعية المراوح التقليدية بالأشياء أو الأشخاص مسببة الضرر أو الإصابة، كما هو الحال في مواقع البناء.

روبوت السلمندر «بلوروبوت»

يمكن لروبوت «PLEUROBOT»، الذي أنشأه باحثون في المدرسة الفيدرالية للفنون التطبيقية في لوزان (EPFL)، المشي على الأرض والسباحة تحت الماء والتنقل بين الاثنين بنجاح مماثل للكائن المائي السلمندر، ولتطوير الروبوت، استخدم العلماء الأشعة السينية للسلمندر ودرسوا كيفية عمل هيكله العظمي أثناء الحركة.

ويؤمن مركز الثقل المنخفض، والذي يسمح للإنسان الألي بالتحرك على أرض وعرة دون أن يفقد التوازن، القدرة على السباحة أيضاً كما يمكن أن تجعله أداة مفيدة لعمليات البحث والإنقاذ.

ويخطط الباحثون أيضاً لدراسة التفاعل بين الحبل الشوكي والجسم والبيئة، وفقاً لقائد المشروع، أوليك أسبرت، فإن فهم أساس هذا التفاعل سيساعد في تطوير علاجات وأجهزة تعويضية للأعصاب للمصابين بشلل نصفي وبتر.

روبوت النعبان المائي «إيلوم»

يسمح الجسم الذي يشبه النعبان للروبوت بالتحرك بفعالية ليس فقط

تتنافس الشركات العلمية المصنعة للروبوتات لإبتكار نماذج متطورة يمكنها تلبية العديد من الاحتياجات المختلفة، خصوصاً في مجالات الطب، وغيرها من المجالات المختلفة.

ويساهم التطور الكبير والهائل في مجال الذكاء الصناعي والرقائق والميكانيك الدقيق والمعقد المدعّم بالتكنولوجيا المتطورة في زيادة سرعة تطور الروبوتات وتعدد أصنافها وأحجامها، الأمر الذي أنتج سلسلة من الروبوتات الغريبة جداً، وهذه أبرزها:

روبوت «ميتا بيرد»

يعتبر روبوت «METABIRD» بمثابة طائرة من دون طيار، يكاد لا يمكن تمييزه عن الطيور الحقيقية، ويعتمد على مبدأ المحاكاة الحيوية من «BIONIC BIRD»، ويعتبر مبدأ المحاكاة الحيوية عبارة عن تكرار خصائص أو آليات عمل الأشياء الموجودة بالفعل في الطبيعة بنجاح ودقة.

تزن الطائرة التي تأخذ شكل الطير أقل من ١٠ غرامات ولا تحتوي على مراوح، مما يجعلها آمنة للمناورة، كما زودت بأجنحة مرنة مصنوعة من ألياف الكربون والبوليمرات الكريستالية السائلة، أما بالنسبة للجسم نفسه فهو مصنوع من رغوة متينة، لذلك فهو لا يتأثر بالمياه والصدمات، وزود بطارية تساعده على التحليق لمدة ١٠ دقائق ويتم التحكم به من خلال جهاز الهاتف الجوال ببساطة.

روبوت «بات بوت» (BAT BOT)

قام باحثون في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا وجامعة إلينوي في أوربانا شامبين بإعادة إنشاء آليات طيران الخفايش الرئيسية وتضمينها في روبوت «بات بوت».

يزن الروبوت حوالي ٩٣ غراماً ويطير بأجنحة مصنوعة من غشاء سيليكوني قابل للتمدد بسهولة. يمكن للروبوت أن يغير شكل الأجنحة ويثنيها ويفتحها

الأمراض الجلدية لكل داء دواء

يعتبر الجلد أكبر عضو في جسم الإنسان ويُنظر له على أنه مرآة لما يحصل داخل الجسم، نبرز لكم بعض الحالات التي تتدرج ضمن تخصص الأمراض الجلدية؟

- حب الشباب بأنواعه المختلفة.
- الحكة بمختلف مسبباتها ومنها الشرى URTICARIA.
- حالات فرط التعرق.
- الطفح الجلدي الناتج عن العدوى الفيروسية والبكتيرية والفطرية.
- الطفح الجلدي الناتج عن الحساسية الدوائية.
- الاكزيما بأنواعها التأتبية والدهنية وغيرها.
- الأمراض الناتجة عن نقص أو فرط التصبغ في الجلد كالبهاق، وغيرها الكثير.
- الصدفية و تواجها.
- الشامات والوحامات.

- الأورام الجلدية الحميدة والخبيثة.

- كل ما يتعلق بالشعر والأظافر.

- الحالات الخاصة بالأطفال كالوحمات الدموية وغيرها من الوحامات، وطفح الحفاض والاكزيما.

- أمراض الجلد الفقاغية.

- الأعراض الجلدية للأمراض الرئوية كالحمى الذاتية والروماتيزم وغيرها.

- الظواهر الجلدية الناتجة عن مرض السكري وأمراض الكبد والكلى المختلفة ونقص الفيتامينات والمعادن.

- الأعراض الجلدية للإصابات الرياضية وللعوامل المحيطة كارتفاع أو هبوط درجات الحرارة في البيئة المحيطة.

مع التأكيد على أن هذه بعض وليس جميع الحالات التي يغطيها تخصص الأمراض الجلدية، ولكل داء دواء، ولا يخفى على مختص إهمال هذه الأمراض وانعكاساتها على الصحة والبقاء.



د/ نادية طوابه

القسطرة القلبية دواعيها وكيفيةها ومخاطرها

أخذ عينة من أنسجة القلب (الخزعة).

تشخيص مشاكل القلب الموجودة منذ الولادة (عيوب القلب الخلقية) تشخيص أمراض صمامات القلب.

فحص الأوعية الدموية بحثاً عن جلطات دموية.

ويمكن إجراء القسطرة القلبية في آن واحد مع إجراءات قلبية أخرى، مثل:

توسيع شريان متضيق (رأب وعائي) مع تركيب دعامة أو بدونها.

علاج عدم انتظام ضربات القلب بطاقة الحرارة أو البرودة (الاستئصال القلبي).

إغلاق الثقوب في القلب وإصلاح العيوب القلبية الخلقية الأخرى.

توسيع صمامات القلب المتضيقة (رأب الصمام الباليوني).

ترميم صمامات القلب أو

سيُدخل الاختصاصي أنبوباً من خلال الوريد في ساعدك أو يدك ويعطيك دواءً مهدئاً لمساعدتك على الاسترخاء، وتعتمد كمية التخدير اللازمة للإجراء على حالتك الصحية وعلى سبب الخضوع للإجراء.

فقد تكون واعياً تماماً أو تحت تأثير مهدئ بسيط أو تخدير عام (نائماً تماماً).

في إجراء القسطرة القلبية، يُجرى إدخال قسطرة واحدة أو أكثر وتمهيريها عبر وعاء دموي في الأربية أو الرسغ أو الرقبة، بناءً على سبب الإجراء، ثم توجيهها إلى القلب.

ويخضع الموضع الذي تُدخل فيه القسطرة للتخدير، ثم يُحدث الطبيب شقاً صغيراً للوصول إلى الوعاء الدموي، ثم يمرر الطبيب غمدًا بلاستيكيًا عبر الشق ليتمكن من إدخال القسطرة.

للتبيب: تحديد موقع تضيق أو انسداد الأوعية الدموية الذي قد يُسبب ألمًا في الصدر (الصورة الوعائية).

قياس مستويات الضغط والأكسجين في أجزاء مختلفة من القلب (تقييم ديناميكية الدم).

تحديد كفاءة القلب في ضخ الدم (صورة البطين الأيمن أو الأيسر)

وأثناء إجراء القسطرة القلبية، يتمكن الأطباء من إجراء اختبارات قلبية مختلفة، أو توصيل العلاج إلى القلب، أو استئصال جزء من نسيج القلب لفحصه، كما يمكن لبعض علاجات أمراض القلب، مثل رأب الأوعية التاجية وتركيب الدعامة التاجية، أن تُجرى أيضًا باستخدام قسطرة القلب.

عادةً ما تكون مستيقظاً أثناء إجراء القسطرة القلبية، ولكنك تتناول أدوية تساعدك على الاسترخاء، ويتميز إجراء القسطرة القلبية بقصر مدة التعافي وانخفاض خطر التعرض لمضاعفات.

لماذا يتم إجراء القسطرة؟

القسطرة القلبية هي إجراء شائع يهدف إلى تشخيص أو علاج مجموعة متنوعة من المشاكل القلبية، فعلى سبيل المثال، قد ينصحك الطبيب بهذا الإجراء إذا كنت مصابًا بضربات قلب غير منتظمة (اضطراب النظم القلبي) أو ألم بالصدر (ذبحة) أو مشاكل في صمامات القلب أو غير ذلك.

ويمكن إجراء القسطرة القلبية أثناء تشخيص أو علاج الحالات التالية:

أمراض الشريان التاجي.

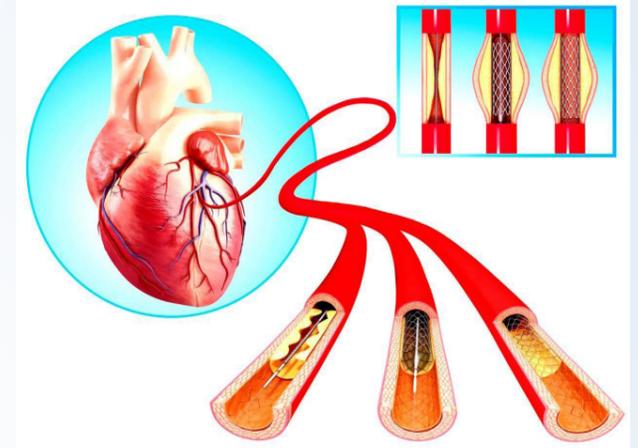
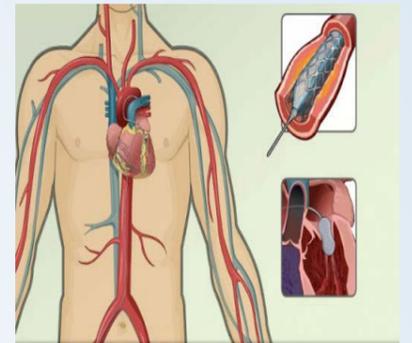
أمراض القلب الخلقية.

فشل القلب.

أمراض صمامات القلب.

أمراض القلب الوعائية الدقيقة.

وأثناء إجراء القسطرة القلبية، يمكن



الفروسية رياضة الماضي والحاضر والمستقبل

فوائد الفروسية في علاج أمراض الظهر والمفاصل وعيوب القوام.

وقد كان أبقراط أول من عالج العديد من الأمراض المزمنة بمزاولة ركوب الخيل والتي تنشط معظم أجهزة البدن الداخلية بانتقال حركة الجواد إلى ركبته، وبشكل خاص فإن حركات الاهتزاز الدائمة تضغط الكبد بين الأحشاء وعضلات البطن ضغطاً ليناً متتابعاً كمشاج لطيف يؤدي إلى تنشيط الإفراز الصفراوي ووظائف الكبد ويحسن الدورة الدموية في هذا الجزء من البدن.

النبي الكريم نظم سباقات الخيل وأشرف عليها بنفسه صلوات الله عليه، وكان ينعم على الفائزين بالجوائز التي تليق بهذه الرياضة، عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنه «أن النبي كان يضرم الخيل يسابق بها».

وعنه أيضاً قال: «سابق النبي بين الخيل التي ضمرت فأرسلها من الحيفاء وكان أمدها ثنية الوداع، فقلت لموسى: وكم بين ذلك؟ قال: ستة أميال أو سبعة، وسابق بين الخيل التي لم تضرم فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجداً بني زريق، فقلت: فكم بين ذلك؟ قال: ميل أو نحوه.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وعن أبي هريرة أن النبي قال: « من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً وتصديقاً بوعده فإن شبعه ورثه وروثه وبولته في ميزانه يوم القيامة»

رواه البخاري والنسائي.

إن ركوب الخيل وسباقاتها من الرياضات الهامة جداً في بناء الأمة وقوة أفرادها، ونظراً لوصولها في الهواء الطلق وحصول البدن على كمية وافرة من الأكسجين فهي تنشط التنفس والدورة الدموية وتؤدي إلى زيادة معتدلة في ضربات القلب، كما تعمل هذه الرياضة على زيادة الانتباه وتحسن القدرة على ضبط حركات البدن والحفاظ على توازنه، وهي تنشط الجهاز العصبي وقد أظهرت دراسة ألمانية

عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمير رضي الله عنهما أن النبي قال: «كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو ولعب إلا أن يكون أربعة: ملاعبة الرجل امرأته، وتأديب الرجل فرسه، ومشى الرجل بين الغرضين، وتعليم الرجل السباحة». والمشى بين الغرضين أي الهدفين، هدف السهم المرمي.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنها «أن النبي كان يضرم الخيل يسابق بها».

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

أ/ نعمان عبدالغني

به عدو الله وعدوكم)،

عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمير رضي الله عنهما أن النبي قال: «كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو ولعب إلا أن يكون أربعة: ملاعبة الرجل امرأته، وتأديب الرجل فرسه، ومشى الرجل بين الغرضين، وتعليم الرجل السباحة». والمشى بين الغرضين أي الهدفين، هدف السهم المرمي.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنها «أن النبي كان يضرم الخيل يسابق بها».

وعنه أيضاً قال: «سابق النبي بين الخيل التي ضمرت فأرسلها من الحيفاء وكان أمدها ثنية الوداع، فقلت لموسى: وكم بين ذلك؟ قال: ستة أميال أو سبعة، وسابق بين الخيل التي لم تضرم فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجداً بني زريق، فقلت: فكم بين ذلك؟ قال: ميل أو نحوه.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

وكان ابن عمر ممن سابق فيه « رواه البخاري.

العزة والإباء، والفخر و الكبرياء، لا بد من أن يخدمها سانس، ولا يثبت على ظهرها إلا فارس، وقد قال المتنبي:

أعز مكان في الدني سرح سابح وخير جليس في الزمان كتاب

وهذا الكتاب من جلسائك الصالحين في العصور الوسطى، كان الارستقراطيون في روما ويونان القدميتين ينظرون بإعجاب واجلال الى الفرسان ونبلهم، وكانت الفروسية وقيمها هدفا يسعى اليه الجميع. اما

بريطانيا فهي أقدم الدول التي بدأت فيها سباقات الخيول بشكلها الحالي. وفي مسلم أن رسول الله قال

يوم حنين: يا خيل الله اركبي وقال: «اركبوا الخيل فإنها ميراث أبيكم إسماعيل»، وقد سابق النبي

أيضاً على الجمال فسابق على ناقته العضاء وكانت لا تستيق، فجاء أعرابي معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة». ويرتبط معنى الفروسية في مختلف لغات العالم بالشجاعة والشهامة والثقة بالنفس، وتعد الجزيرة العربية منشأ الفروسية ومهددا الأول، وللفراس شخصية متميزة عند العرب، اقتصرت البطولة والشيم الأصيلة والأخلاق الرفيعة، واتسمت بالخصال الحميدة والمزايا الكريمة وعزة النفس والإباء والشموخ والتفرد والحمية والنخوة.

والفراس العربي سمح السجايا سهل المعشر، لا يبغى على غيره لكنه لا يحتمل الظلم والبغي ولا يستكين. ومن فرسان العرب المشهورين الفارس الشهم عنزة بن شداد الذي يصف الفروسية بأنها «الصبر على الشدائد وتحمل المشاق والآلام»، ومن سمات الفرسان حب الشعر ونظمه، حيث نجد معظم فرسان العرب شعراء مجيدين ومتميزين، ولم تكن الفروسية في التاريخ العربي وفي الثقافة العربية الإسلامية مجرد إطار زخرفي أو شعارات تتعثر بها الشفاه وتقف عند حدودها، وإنما كانت ركيزة أساسية من مكونات الشخصية المجتمعية وقيمة محورية تنظم بها وتدور حولها كل أوجه الحياة والعمل، ثقافيا واجتماعيا وسياسيا.

للخيل تاريخ أصيل ضارب في عبق التاريخ والعراقة، أقسم بها رب العزة فقال (والعاديات ضبحا، فالمهوريات قدحا)؛ وحث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على تعلم ركوبها، وكلف الأبناء تعليمه لأبنائهم، فقد جاء في الأثر: (علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل)، كانت رمزاً

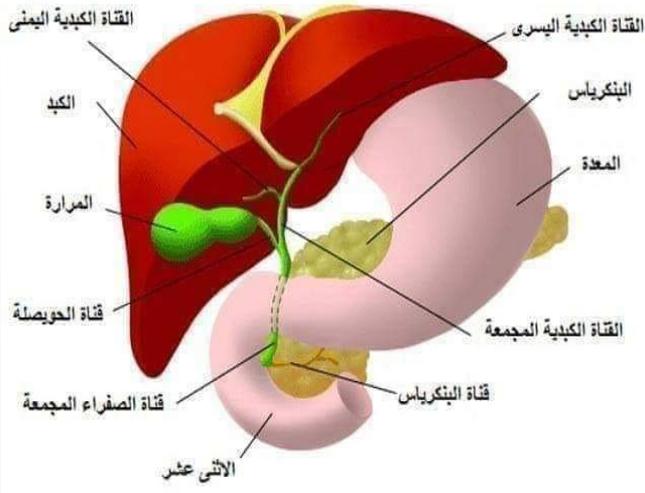
للخيل وتربط معنى الفروسية في كل لغات العالم بالشجاعة والشهامة والثقة بالنفس، وتعرف الفروسية بأنها القدرة على ركوب وترويض الجواد والتحكم في حركاته والقدرة على التجانس معه في وحدة متناسقة من الحركات.

وقد شجع الإسلام هذه الرياضة وغنمها غالباً ورفع من شأنها لارتباطها بالجهد في سبيل الله وفي إعداد القوة والمنعة للدفاع عن الأمة والوطن.

قال تعالى: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون



مواقع المعدة والكبد في الجسم



الكبد في الناحية اليمنى من البطن، والمعدة في الناحية اليسرى من البطن؛ والكبد من أكبر أعضاء الجسم؛ والمعدة هي أول من يستقبل الأكل النازل من المريء. الكبد مملوء بالدم مما يجعل وزنه ثقيل، والمعدة يستمر فيها الأكل أكثر من أربع ساعات. فعندما ينام الإنسان على جانبه الأيسر فقد يضغط الكبد على المعدة المملوءة بالأكل، وبالتالي قد يزيد الضغط داخل المعدة. وبالتالي قد يفتح الصمام بين المريء والمعدة، الذي قد يؤدي إلى ارتجاع بالمريء؛ وخاصة لو نام الإنسان بعد الأكل مباشرة؛ وقد يرتجع الحمض من المعدة إلى أعلى ويسبب ألم بالصدر؛ ويؤثر على الإنسان وقد ينزل جزء من الحمض إلى الرئتين؛ ويسبب شرقة وضيق في التنفس والتهاب رئوي. أما النوم على الجانب الأيمن؛ فيجعل الكبد في مكانه ويعمل مثل المخدة للمعدة التي تستريح عليه وتهضم الأكل وهي مستمتعة ومرتاحة، وهو ما أوصى به نبينا الأعظم عليه الصلاة والسلام.

قشر الليمون

باختصار عن فوائد قشر الليمون وكيف أن شركات الأدوية تخبئ عن المرضى فوائد قشر الليمون وخاصة الصغير الحجم العطري. قم بغسل الليمون ووضعه في التلاجة ثم قم بتقطيع شرائح بالقشر، وضع هذه الشرائح على كل أنواع الطعام الذي تتناوله من خضار، أو لحوم، أو سمك، أو الشوربة أو حتى الآيس كريم. الفائدة الموجودة في قشر الليمون تساوي عشرة أضعاف فائدة عصير الليمون نفسه، وهذا القشر أقوى في القضاء على الخلايا السرطانية بعشرة آلاف ضعف العلاج الكيماوي؛ بل أن قشر الليمون يدمر الخلايا السرطانية فقط؛ بينما يقوم العلاج الكيماوي بالتأثير على كل الخلايا المريضة والسليمة معاً. وهذا الاكتشاف تم في سنة ١٩٧٠م، وتم إبقاؤه سرّاً حتى تقوم شركات الأدوية بمضاعفة مكاسبها من بيع العقاقير، وتجنّب من ورائها المليارات؛ بل أن قشر الليمون يقوم بالإضافة لعلاج كل أنواع السرطان، يقوم أيضاً بمحاربة جميع الميكروبات والبكتيريا الضارة، وكذلك الفطريات والطفيليات والديدان، وينظم الدورة الدموية كذلك يقوم بمقاومة الاضطرابات العصبية والنفسية. فلنستفد جميعاً من ذلك بغسل الليمون ووضعه في الفريزر وتقطيعه شرائح ووضعها على طعامنا كله، ويمكن بشر قشر الليمون وإضافته إلى الأكل.



الإنسانية ليست مجزأة

أ/ أمة الله الحجي

لا يكون الإنسان متحزراً إذا بكى لأجل قطة تدهس في الشارع قرب منزله، ولا يرف له جفن لأشلاء الناس الذين يتم سحلهم أو ذبحهم أو قتلهم أو هدمت منزلهم قذائف طائشة أو صواريخ عمياء! الإنسانية لا تجزأ .

الإنسانية أخلاق وليست ثياب نخلعها ونرتديها متى نشاء؛ إما أن تكون مع القتل أو ضده؛ بغض النظر عن هوية القاتل أو المقتول، ولكن أن تكون معه في بلد وضده في بلد آخر فهذا انتقاء واستنساب؛ والتحضر مبدأ لا استنساب!



الصمت

أ/ نداء الشناق

الصمت وقت الفوز: ثقة.
الصمت وقت الغضب: قوة.
الصمت وقت العمل: إبداع.
الصمت وقت الإساءة: حكمة.
الصمت وقت السخرية: ترفع.
الصمت وقت الاستفزاز: انتصار.
الصمت وقت النصيحة: أدب.
الصمت وقت الحزن: شكوى لله وحده.
لا تنطق بالكلام إلا إذا كان كلامك خير من صمتك.